

هل أنت تعرف هذا؟



عن الزواج الإجباري وزواج الأطفال

هل أنت تعرف هذا؟ Visste du det?

ISBN: 978-91-639-2291-6

Illustratör: Olivia Flagerup

Oktober 2016

Translated by

Reference: MTT54

Malmö, Sweden:

www.sprakservice.se

ترجمة من اللغة السويدية

يحتوي هذا الكتيب على معلومات عن القوانين السويدية المتعلقة بزواج الأطفال والزواج الإجباري وإلى أين يمكن للذي تعرض أو سيتعرض إلى زواج الأطفال أو الزواج الإجباري أن يتوجه للحصول على مساعدة. كما يتوجه الكتيب إلى الذي له قريب تعرض أو سيتعرض إلى زواج إجباري.

هدف هذا الكتيب هو إعلام العامة عن حقوقهم وماذا يمكن فعله في حالة التعرض إلى الزواج الإجباري. التصرفات والمعايير الموافق عليها في بلدان أخرى قد تكون إجرامية في السويد. من المهم أن نعرف كلنا ذلك.

يحتوي هذا الكتيب

الاتحاد السويدي للاجئين
الإيرانيين - وحدة النساء



٣	مقدمة
٧	للذي يتعرض للزواج الإجبـاري
٩	ماذا يقول القانون؟
٩	الزواج الإجبـاري
١٠	الخدع للسفر للزواج الإجبـاري
١٠	قواعد أشدّ في حالة زواج الأطفال
١١	الاعتراف بالزواج الإجبـاري أو زواج الأطفال أو الزواج بالتوكيل من بلدان أخرى
١١	إجراءات عقد القران في غضون الطائفات الدينية
١٢	المزيد من المعلومات عن القواعد الجديدة
١٤	للولدين
١٤	طفلك له الحق في أن يعيش حياة بدون الزواج الإجبـاري
١٥	هل لا يحق لي بوصفي والد اتخاذ قرارات عن حياة طفلي؟
١٧	الاتصال في حالات الطوارئ

بموجب المادة 16 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فإن للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين. كما للرجل والمرأة حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله. ولا يبرم عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملاً لا إكراه فيه.

مما يعني أن للجميع الحق في اختيار الشخص الذي يريد الزواج به. كما يمكن اختيار عدم الزواج إطلاقاً. البالغين فقط لهم الحق في الزواج. يجب أن يكون المرء بالغ السن القانوني لكي يمكن له الزواج. السن القانوني في السويد هو 18 سنة.

الحق في المعيشة مع الشخص الذي نريده يشكل للأسف حلم فقط لعدد كبير من الأطفال والشباب في السويد اليوم (مهما كان التوجه الجنسي أو الهوية الجندرية أو التعبير الجنسي). حيث يُحرمون من الحق في اختيار شريك حياتهم والحق في القرار عما إذا كانوا يريدون الزواج أم لا. الوالدين والأقارب الآخرين هم الذين يقررون متى وبمن سيتزوجون، من خلال العنف والتهديدات والضغط. يتم غالباً الزواج الإجمالي للأطفال والشباب خلال عطلة الصيف عند سفر الوالدين إلى البلد الأم. بينما يحلم عدد كبير من الشباب السفر إلى الخارج، هناك عدد كبير منهم يحلمون بعدم السفر!

في السويد هناك قانون ضد الزواج الإجمالي. رغم ذلك فهناك عدد كبير من الناس الذين يتزوجون ضد مشيئتهم. يتعلق الأمر أحياناً بأن الفرد لا يعرف حقوقه، ولا يعرف المساعدة المتوفرة، أو أنه يشعر بالإخلاق نحو والديه أو أنه يخاف من نتائج الكشف عما يريده بالفعل.



الذي يتعرض للزواج الإجباري

ربما تشعر أنه من الصعب عليك التساؤل أو الشك في ثقافة وتقاليد وأسلوب حياة والديك أو أسرتك. من المهم أن تتذكر أنه من الممكن لك عدم اتباع بعض أجزاء من الثقافة والتقاليد التي قد تؤدي إلى التعرض لأذى، بدون أن تفقد الجوانب الإيجابية والتي لها مغزى من ثقافتك وتقاليدك. الثقافة شيء غير ثابت ويتغير طول الوقت. قد تؤدي أحياناً قوانين جديدة إلى تغير الثقافة أو التقاليد.

ربما يظن والديك أنهما يفعلان ما هو أفضل لك. كما تظن أنه لا يمكن لك الاعتراض عما يريده الوالدين، ولكن الوالدين ليسا دائماً على حق! ربما تريد أن تعيش مع شخص تحبه عندما تصبح كبيراً؟ ربما لا تريد الزواج إطلاقاً؟ ربما تشعر بالخوف إذا تزوجت مع شخص لا تعرفه؟ هذه الأفكار والمشاعر طبيعية تماماً ومن المهم أن تأخذها بعين الاعتبار. كونك تريد أن تعيش حياتك كما تريده لا يعني أنك لا تحب أو لا تحترم والديك، ولكن أن هذه حياتك ولا يحق لأي شخص إجبارك على الزواج. حياة خالية من الإكراه والعنف حق ولا يمكن لأي شخص أخذه منك.

ربما تسمع أن الفتيات والفتيان الذي يعترضون إلى الزواج الإجباري ويشكون في معايير وأسلوب حياة الأسرة يدوسون على شرف الأسرة. ما هو هذا الشرف الذي يؤدي إلى أن تكون بئساً طول حياتك؟ لماذا يجب عليك التضحية بنفسك وبأحلام حياتك من أجل ما يدعى بشرف الأسرة؟ ما هو هذا الشرف الذي يُحافظ عليه من خلال إجبار الشباب لحياة لا يريدونها إطلاقاً؟

ماذا يعني في الأصل الضغط المرتبط بالشرف وثقافة الشرف؟ الضغط المرتبط بالشرف يعني مراقبة حياة الرجال والنساء الجنسية وميولهم الجنسية. في غالب الأحيان فهم الأقارب أو الأسرة المحيطة الذين يجبرون على الخضوع لإرادتهم فيما يخص اختيار شريك الحياة، أو أسلوب الحياة أو التعبير الشخصي. من المهم أن تتذكر أن الشرف ليس شيء مكتوب في

الصخر والذي يجب التكيّف إليه لأي سعر كان. يمكن للأفراد والعائلات اتخاذ قرارات لكي يعيشوا حياتهم بدون الخوف من أن يتهموا بأنهم ولّثوا شرف الأسرة.



ماذا يقول القانون؟

اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2014 تنطبق قواعد جديدة تقوي الحماية ضد الزواج الإجباري وزواج الأطفال. حيث تم إدخال جريمتين جديدتين في القانون الجنائي: جريمة إجبار الزواج وجريمة الخدع للزواج الاجباري.

الزواج الإجباري

جريمة إجبار الزواج واردة في قاعدة في الفصل 4 المادة 4 سي من القانون الجنائي. ارتكاب جريمة إجبار الزواج يعني إجبار شخص آخر للزواج أو علاقة مشابهة للزواج من خلال إجبار غير شرعي أو استغلال وضع متعرض.

مما يعني أن الذي يجبر شخصاً آخرًا للزواج عبر استعمال العنف أو التهديد يرتكب جريمة ضد ذلك الشخص. كما ينطبق نفس الأمر على الذي لا يستعمل العنف أو التهديد ولكنه يستغل وجود الشخص في ظروف تؤدي إلى أنه يشعر بأنه ليس له خيار آخر غير الإطاعة إلى إرادة الجاني. على سبيل المثال أن الضحية توجد في علاقة اعتماد بالنسبة للجاني. يتعلق الأمر مثلاً باستغلال وضع الضحية المتعرض عندما يضغط بالغ على ضحية تكون معتمدة عليه لكي يتزوج ضد مشيئته، أو أنه ينظم زواجاً بدون أن يأخذ بعين الاعتبار ماذا تريده الضحية.

كما تحمي هذه القاعدة الشخص من إجباره لما يدعى بعلاقة مشابهة للزواج. يعني هذا أن القاعدة تنطبق أيضاً على الزواج الذي لم يتم تسجيله عند سلطات في السويد، ولكنه يعتبر زواجاً وفقاً للقواعد الصالحة في غضون مجموعة أخرى ما التي يعتبر عندها أن الشخصين

متزوجان. ويشمل ذلك في الفعل أنواع مختلفة من الزواج الديني أو التقليدي.

عقوبة إجبار الزواج هي السجن لمدة أقصاها أربعة سنوات.

كما أن الذي يباشر بجريمة إجبار الزواج يمكن الحكم عليه بمحاولة أو بتحضير إجبار الزواج أو الخدع للسنة. واج إجباري (انظر هنا أدناه).

يمكن الحكم على الذي يرتكب جريمة إجبار الزواج في السويد حتى ولو كان إجبار الزواج لا يعتبر تصرف إجرامي في البلد الذي تم فيه الزواج أو حتى ولو كان الشخص قد حُكم عليه سابقاً للجريمة في بلد آخر.

في 15 تموز/يوليو 2016 حُكم على شخص في محكمة لند الابتدائية لأنه أجبر ابنته على الزواج بشخص في أفغانستان ضد مشيئتها. حُكم عليه بالسجن لجريمة إجبار الزواج.

الخدع للسفر للزواج الإجباري

جريمة الخدع للسفر للزواج الإجباري واردة في قاعدة في الفصل 4 المادة 4 دي من القانون الجنائي. يتعلق الأمر بخدع شخص للسفر خارج السويد لتزويجه أو تزويجها عبر الإجبار أو الاستغلال. العقوبة هي السجن لمدة أقصاها سنتين.

قواعد أشد في حالة زواج الأطفال

وفي الوقت نفسه تم إلغاء إمكانية الزواج للقاصرين. أدنى عمر الآن في السويد للزواج هو 18 سنة بدون أي استثناء.

الاعتراف بالزواج الاجباري أو زواج الأطفال أو الزواج بالتوكيل من بلدان أخرى

كما أصبحت قواعد الاعتراف بالزواج الذي تم خارج السويد أشد من قبل. الاعتراف بزواج أجنبي في السويد يعني أنه يصبح صالح المفعول هنا وله نفس المفعول مثل الزواج السويدي. طبقاً للقواعد الجديدة يجب أن توجد هناك أسباب أو دوافع استثنائية خارقة للعادة لكي يمكن الاعتراف في السويد بزواج أطفال أو زواج إجباري تم خارج السويد. كما يجب أن توجد هناك أسباب أو دوافع استثنائية خارقة للعادة لكي يمكن الاعتراف في السويد بالزواج الذي تم خارج السويد بدون حضور الزوجين الاثنيين. أسباب أو دوافع استثنائية خارقة للعادة هي مطالب عالية وتعني أنه لا يمكن الاعتراف بهذا النوع من الزواج إلا في الحالات الاستثنائية.

إجراءات عقد القران في غضون الطائفات الدينية

عقد القران يعني زواج شخصين مع بعضهما. لكي يصبح زواجاً صالح المفعول هنا يجب أن يتم الزواج من طرف شخص له تصريح من المجلس السويدي للخدمات القانونية والمالية والإدارية Kammarkollegiet لأداء عقد القران. الشخص الذي حصل على التصريح لتزويج أشخاص يعتبر مؤهل لعقد القران. الكنائس والمساجد عندها في غالب الأحيان شخص له هذا النوع من التصريح لعقد القران. من خلال القوانين الجديدة فأصبحت الشروط أشد، حيث لا يُمنح تصريح الزواج في حالة شك المجلس السويدي للخدمات القانونية والمالية والإدارية بأن الكنيسة أو المسجد سيقوم بإجراء مراسم مشابهة للزواج التي تؤدي إلى علاقات مشابهة للزواج حيث أحد الأشخاص المتزوجين عمره أقل من 18 سنة أو يتزوج ضد مشيئته.

المزيد من المعلومات عن القواعد الجديدة

إذا كنت تريد معرفة المزيد عن القواعد الجديدة يمكن قراءة مقترح الحكومة
Stärkt skydd mot tvångsäktenskap och barnäktenskap samt tillträde till Europarådets konvention om våld mot kvinnor (مقترح رقم 208:14/2013).



إذا تعرضت أنت بنفسك أو تعرف شخصاً حولك يتعرض لهذا النوع
من الإجبار - يمكن طلب المساعدة!
لا تسكت واجري التحدث! يتعلق الأمر بحياتك!

هل تشعر بالقلق للسفر خارج السويد؟ هل تشعر بالضغط لكي تفعل أشياء لا تريدها في الأصل؟ هل تشعر أنه ليس لك نفس الحرية مثل باقي الشباب في نفس العمر؟ هل تشعر بأنك مهدد؟ هل تتعرض إلى العنف أو الإهانات؟

يمكن لك عند ذلك الاتصال بالموظفين في المدرسة، دائرة الخدمات الاجتماعية، الرعاية الصحية والطبية أو خفارة النساء أو الشرطة في مكان سكنك. بإمكانك دائماً أن تطلب من المدرسة أو دائرة الخدمات الاجتماعية أو الرعاية الصحية أو الشرطة أن لا يتصلوا بأسرتك. يمكن الاتصال بالشرطة على الرقم **11414**. إذا كانت الحالة طارئة أو في حالة حدوث جريمة يجب الاتصال بالشرطة على الرقم 112. تحدث عن قلقك وعن حاجتك للحماية.

هل تشعر بالخوف بأن يتم تزويجك ضد مشيئتك خلال السفر مع الوالدين إلى البلد الأم؟ لا تنس أن تأخذ معك صورة عن جواز سفرك، رقم هاتف السويدية في بلد الوالدين، رقم هاتف صديق أو قريب في السويد تتق به، ورقم هاتف لبعض المنظمات التطوعية في السويد. (لا تنس أنه ربما قد يتم أخذ هاتفك الجوال)

كما توجد هناك منظمات تطوعية بإمكانها مساعدك ودعمك. اقرأ المزيد عن كيفية الاتصال بمنظمات تطوعية وسلطات على الموقع www.hedersfortryck.se

للوالدين

طفلك له الحق في أن يعيش حياة بدون الزواج الإجباري

اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2014 تنطبق قواعد جديدة جنائية ومدنية تقوّي الحماية ضد الزواج الإجباري وزواج الأطفال. من المهم جداً أن تعرف القواعد التي تحمي الأطفال والشباب من الزواج ضد مشيئتهم.

لا يمكن لأي شخص في السويد أن يتزوج إذا لم يبلغ 18 سنة. كما أنه يُحظر:

- تزويج الأطفال
- أخذ الأطفال معك لخارج السويد لتزويجهم

تزويج شخص ضد مشيئته جريمة خطيرة تؤدي إلى أربعة سنوات سجن.



"الأطفال لهم الحق في الحصول على العناية والاستقرار والتربية الجيدة. يجب التعامل مع الأطفال مع الأخذ بعين الاعتبار الشخص ذاته ومميزاته ويجب عدم تعريضه للعقوبات الجسدية أو أنواع أخرى من المعاملات المهينة".

(الفصل 6 المادة 1 من قانون الوالدين)

لقد اعترفت السويد بالإعلان العالمي لحقوق الانسان. ينصّ الإعلان عن الحقوق التي يجب لكل الناس أن يتمتعوا بها. بموجب إعلان الأمم المتحدة فلا يمكن الزواج إلا بعد موافقة الزوجين. وطبقاً لمعاهدة المجلس الأوروبي الخاصة بالوقاية من العنف ضد النساء والعنف في المنزل ومكافحتهم، التي وقّعت عليها السويد، فيجب على السويد اتخاذ إجراءات لإلغاء الزواج الإجمالي أو الإعلان عن بطلانه أو فصله.

تقع على عاتق الحكومة والبرلمان والبلديات والتنظيم النيابي للمحافظات والسلطات مسؤولية التأكد من الخضع للقواعد والأنظمة المتوفرة لكي تحترم حقوق الأطفال. يجب على البرلمان أن يأخذ هذه الحقوق بعين الاعتبار عندما يتخذ قرارات عن قوانين جديدة ويجب على المحاكم أيضاً أن تخضع للحقوق المنصوص عليها في معاهدة الطفل. يجب من جملة أمور أخرى أن يحمى الأطفال من الاعتداء الجنسي وسوء المعاملة والزواج الإجمالي.

هل لا يحق لي بوصفي والد اتخاذ قرارات عن حياة طفلي؟

للوالدين الحق في اتخاذ قرارات عن أطفالهم، ولكن يجب عليهم أيضاً السماع إلى رأي الطفل. كلما كبر الطفل، كلما أصبح يستطيع اتخاذ قرارات بنفسه عن حياته. على الوالدين فعل ما هو أفضل لأطفالهم. مما يعني من بين الأشياء الأخرى أنه يجب على الوالدين ترك الأطفال يعبرون عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم وترك الطفل يتطور مع عمره.

بصفتك والد ربما تظن أنك تفعل ما هو أفضل للطفل من خلال تزويجه. ربما تعتبر أنه من الأفضل للطفل الخضع لتقاليد الأسرة. ولكن من المهم أن تذكر أن عدم الرغبة في الزواج يشير إلى أن الطفل سيتعرض لأذى من خلال تزويجه. حتى ولو كانت النية جيدة، فلا يمكن في أي حالة اعتبار تزويج الطفل ضد مشيئته كتصرف حنون.

كما قد يحدث أن تكون بوصفك والد مؤيد لآراء طفلك عن الزواج وأنتك تحترم حق طفلك لحياته ولكنك تشعر بالضغط من طرف الأشخاص المحيطين بك. في هذه الحالة فإنه من المهم أن تفكر بما هو أفضل لطفلك وأن تتصل بالسلطات التي يمكن لها مساعدتك.

إذا شعرت بالضغط أو بالإجبار من الأشخاص المحيطين بك لتزويج أطفالك فيمكن لك التحدث مع دائرة الخدمات الاجتماعية أو الشرطة في بلدتك. طبقا للفصل 5 المادة 11 من قانون الخدمات الاجتماعية فإن دائرة الخدمات الاجتماعية مسؤولة على أن يحصل الطفل الذي تعرض إلى جريمة وأقاربه على الدعم والمساعدة التي يحتاجونها. يمكن الاتصال بالشرطة على الرقم 11414. القانون يحميك إذا أردت حماية أطفالك من تزويجهم ضد مشيئتهم.

إذا تعرضت أنت بنفسك للزواج الإجمالي أو تعرف شخصاً آخر في هذا الوضع - اتصل بالشرطة، دائرة الخدمات الاجتماعية، أو المنظمات المذكورة هنا أدناه. كل هذه الجهات لها واجب كتمان السر ويفعلون كل ما في وسعهم لمساعدتك.

هاتف الدعم الرسمي Nationella Stödtelefonen

هل أنت موظف أو تعمل في جمعية غير ربحية وتحتاج إلى نصائح عن ظروف تعرض طفل أو شاب لإجبار ما، أو هل تشك في أنهم سيتعرضون لاضطهاد أو عنف متصل بالشرف أو زواج إجباري أو بتر الأعضاء الجنسية؟ هدف هاتف الدعم الرسمي هو دعم طاقم العمل المعنيين بالأمر لكي يحصل الأطفال والشباب والبالغين من خلال ذلك على الدعم والحماية التي يحتاجونها والتي لهم الحق فيها.

رقم الهاتف: 010- 223 57 60

www.hedersfortryck.se/lansstyrelsen-ostergotland

الحب حرّ Kärleken är fri

موقع الدردشة "الحب حرّ" يتوجه للذي يشعر أنه لا يستطيع اتخاذ قرارات عن حياته ومستقبله، أو أنه يشعر أن إمكانياته محددة بسبب شروط ومطالب وضغط من طرف الأسرة.

بإمكانك طرح أسئلة عن المواضيع التالية: التحديدات، الحقوق، الحب، الزواج الإجمالي، الاضطهاد والعنف المتصل بالشرف وبتير الأعضاء الجنسية وغيرهم من الأمور.

<https://dinarattigheter.se/hur-far-jag-hjalp/chat-jour/>

اتحاد حقوق النساء Kvinnorättsförbundet

نحن نهتم بالأمور المتعلقة بالعنف في العلاقات الأسرية، والاضطهاد والعنف المتصل بالشرف. نحن هنا لمساعدتك أو لتقديم معلومات إذا أردت معرفة المزيد عن حقوقك. نحن ننظم عدد كبير من النشاطات والنزهات للأطفال والنساء المتعرضات للعنف. اتصل بنا إن كنت تريد معرفة المزيد.

رقم الهاتف:

المكتب: 040-79112

النقال: 070-3638088

العنوان الإلكتروني : kvinnorattsforbundet@gmail.com

فيس بوك: @kvinnorattsforbundet.malmo

موقع الإنترنت : Homepage: Kvinnorattsforbundet.org

مركز الأزمات للنساء والأطفال

Kriscentrum för kvinnor och barn

ستوكهولم: 08-50825544

غوتنبرغ: 031-3679380

مالمو: 040-341000

لا عاهرات ولا خاضعات

Varken hora eller kuvad

يساعد النساء الشابات اللواتي تتعرضن للاضطهاد

رقم الهاتف: 070-8891896

منظمة لا تنس أبداً بيله وفديمة

Riksorganisationen Glöm Aldrig Pela och Fadime (GAPF)

المكتب: 08-7116032

النقال: 070-4411075

يجب أن تكون راشدا لكي تتزوج. في السويد يبلغ الشخص سن الرشد عندما يكون عمره 18 سنة.



LÄNSSTYRELSEN
ÖSTERGÖTLAND

www.hedersfortryck.se